

## المخدرات محور من شواغل عالمنا المعاصر السنة التاسعة

تعد مشكلة المخدرات حاليًا من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية ، ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع ، بل شملت جميع الأنواع والطبقات ، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والدماغ.

**تعريف الإدمان:** هو الحالة الناتجة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة ؛ بحيث يصبح الإنسان معتمدًا عليها نفسيًا وجسديًا ، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائمًا ، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة ، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى "أعراض الانسحاب" وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان ؛ الذي يتمثل في إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة.

### علامات الشخص المدمن:

التغير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة.

تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.

الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.

التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.

تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.

التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.

الإسراف وزيادة الطلب على النقود.

الميل إلى الانطواء والوحدة.

فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.

## آثار ومضاعفات إدمان المخدرات:

- يؤدي إدمان المخدرات إلى حدوث مشاكل صحية بدنية وعقلية ويعتمد ذلك على نوع المخدرات المستخدمة.
  - فقدان الوعي والغيبوبة والموت المفاجئ وخاصة عند أخذ جرعات عالية أو إذا تم الجمع بين أنواع المخدرات أو الكحول.
  - الإصابة بالأمراض المعدية مثل الإيدز سواء من خلال العلاقات الجنسية المحرمة أو عن طريق مشاركة الإبر.
  - التعرض لحوادث السير في حالة السكر.
  - الانتحار.
  - المشاكل الأسرية والخلافات الزوجية بسبب التغيرات السلوكية التي تطرأ على مدمن المخدرات.
  - مسائل قانونية حيث أن إدمان المخدرات يؤدي إلى الدخول إلى السجن بسبب التعاطي أو السرقة أو قيادة السيارة تحت تأثير المخدرات وغيرها.
  - مشاكل مالية : إدمان المخدرات يؤدي إلى إنفاق المال بلا حساب وذلك لشرائها فيضع المدمن تحت وطأة الدين وتقوده إلى سلوكيات غير قانونية وغير أخلاقية.
- ### المشاكل الصحية لمدمن المخدرات :
- ينتج عن تناول المخدرات مشاكل صحية خطيرة منها ضعف الجهاز المناعي ، وبالتالي زيادة احتمالية الإصابة بالأمراض والعدوى . مشاكل في جهاز القلب والدوران مثل عدم انتظام ضربات القلب ، والنوبات القلبية وإصابة الأوعية الدموية وصمامات القلب بالعدوى. الشعور ، والاستفراغ ، وآلام البطن. زيادة إجهاد الكبد ، مما قد يتسبب بحدوث فشل في الكبد .زيادة حالات الوفاة والعجز والإعاقة . التسبب بمشاكل في الدماغ ، مثل السكتة الدماغية والتشنجات ، وفقدان التركيز والذاكرة ، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات. التسبب بمشاكل سلوكية ، مثل العدوانية ، والهديان ، وجنون الارتياب ، والتهور ، وفقدان التحكم بالذات. قد تتسبب بإحداث مشاكل في الولادة ، مثل الولادة المبكرة ، أو انخفاض وزن الطفل المولود ، كما أنّ بعض المواد قد تُحدث خطراً على صحة الحمل .



